

الهيئة الشرعية للقضاء والعدل في القلمون الشرقي ترحب في بيان لها بتشكيل التّجمّع العسكري الموّحد وتدعو لواء رجال الملاحم ولواء الصديق إلى الخروج من المدينة

syrinfoobserver.org/fastnewsdetails.php

الهيئة الشرعية للقضاء والعدل في القلمون الشرقي ترحب في بيان لها بتشكيل التّجمّع العسكري الموّحد وتدعو لواء رجال الملاحم ولواء الصديق إلى الخروج من المدينة

رحبت "الهيئة الشرعية للقضاء والعدل" في مدينة الضمير في القلمون الشرقي في بيان لها بتشكيل "التّجمّع العسكري الموّحد" والذي يضمّ ضباطاً وصفّ ضباطٍ وأفراداً ومنتطوعين لحماية البلدة واستئصال شرّ أهل الغلوّ والبغي (لواء رجال الملاحم ولواء الصديق المرتبطين بتنظيم داعش) وتدعو اللواتين إلى الخروج من المدينة وتتعهد بإعطاء الأمان لكل من يسلم نفسه للهيئة.



البيان السابع

المهبة الشرعية للقضاء والعدل
في مدينة الضمير
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن ولاة.. أما بعد:

فترغب الهيئة الشرعية للقضاء والعدل في مدينة الضمير بتشكيل "التجمع العسكري الموحد" والذي ضم ضابطاً وصف ضابطاً وفوراً ومتطوعين لحماية البيئة والورد عبا، وهي خطوة تدل بوضوح على تعهد المتطوعين، ووحدة الهدف للمتطوعين المدافعين عن مدينتنا وأهلها، نسأل الله تعالى أن يتكفل هذا بتوحيد كل فصائل المدينة لتحقيق الغاية المشتركة، وإنما لطاقتنا فاصلة وحاسمة باتجاه استئصال شر أهل الغلو والبيغ والضللال الذين لم يكتبوا بحلب قتائف وصواريخ ورميل الظلم والعدوان التي هزمت صف البلدة، ودمرت البيوت وفتت الأرياء، وترك أهل الغدر والتكبير والتشريب يسهرون ويحظنون ويهجون!، حتى أهدروا دم شيخنا فضيل بن أهل البلدة لظلمنا عليهم بالدين، وحسن الخلق، وهو الشيخ (عيسى السيد أبو أحمد) حفظه الله بغير ذنب اقترهه إلا أنه داعية سلم وصلح وخير للبلدة وأهلها، وزادوا على ذلك بتطويع عضو لجنة الأهل الأستاذ (أحمد محمد سكاف في محمد) الذي عرفته المدينة وأهلها رسول وفاني وحقق للمعاه دون اعتبار لفصيلي أو تنظيم، وكبيراً ما كن يقول: "بما أنا خادم لأهل بلدي ٣"، فدعوا من بقي في صفوف هؤلاء من لديه ذرة من إيمان أو شرف أو مروءة أن يبادر في الشعي لإطلاق سراح (في محمد) وعدم الجأزة بمخلفه ما أجمعت عليه مذاهب الإسلام بعدم جوار قتل الرسول والشهداء ولو كانوا رسل المشركين والمرتبين! لقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الرسل، ولقد بعث إليه مسيلمة الكذاب برسولين قد صعدا بنوته فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: "أنا والله لو لآ أن الرسول لا تقتل أخترت أغنا لكنا" [رواه أحمد وأبو داود] جاز أن تترك جرحته قتل في محمد - إن صح ما يزوهه قديمهم، حيث لم يقبل ضمير الضل حتى الآن بتسليم الجثة لتأكيد صحة دعواه - سدغح باباً لا يمكن إغلاجه للثارات والرد بالمثل، وانظام الأهل من الأهل! وهذا شرع به ابن البلدة، ولا يرفع به رأساً المولوخ الأعراب، شذاذ الألق، وكلاش أهل النار، وعليه: فإننا نحمد الله تعالى على هدايته لإخواننا الذين تركوا أديانهم وأبناهم بعد غياب عبا، فهم منا وفينا، لهم منا وعليهم ما علينا، ونشير إلى ما أعلناه سابقاً عن إعطاء الأمل لمن يترك القوم، ويحذر لأهله وأبناء بلده بمجرد توقيعه على تعهد الهيئة، وهي فرصة قد فطرت على الفوازير فتقول لكل واحد منكم: إن لم تزد معنا، فذكرك ضحك، واحرم لمزيد قبل أن تحسر دينك وأهلكا.

وقد تمت ضماً في سابقات القوم وضلالهم لن تنهي إلا برص صلحهم وعدوانهم، وإن من الجهل بالشرع والواقع أن يصعد بعض من سبب صنه العلم من حال القوم عدو من قتال الفتنة! قتال الفتنة يكون في الأمر الملبس الذي لا يعلم ونحوه، ولا تبين حقيقة ما يكون قتال أهل القبا، أو على الباطل. أما قتال هؤلاء ممن ظهر ظلمهم وبعثهم وعدوانهم وصلحهم على النفس والمال فهو قتال واجب كقتل حرم، ودفع تمام؛ لما جمعه بين البيغ والغلو والتكبير غير حق، وقد قل تعالى: [وزان ظلمتينا من القومين فظلمناهم فظلموا فبينما هم يرجون رجوعنا نحن المرجون فأتيناهم فجاءهم بغتة وأصلحناهم بئسما بالعدل، وأقربنا إلى الله نجيب القسطيين [الحجرات:9]. وزادوا على ذلك بالاعتداء على معصومي القم والمثل.



البيان السابع

المهبة الشرعية للقضاء والعدل
في مدينة الضمير

وقد أمرنا الله تعالى فقال: {فَمَنْ اخْتَصَىٰ عَلَيْكُمْ فَأَخْلَفُوا عَلَيْهِ بِعَلَتِ أُنْفُسُ الْفُجُورِ} [البقرة: 194]. وقال صل الله عليه وسلم: (من قتل ثوبن ماله هو شهيد، ومن قتل ثوبن دمه هو شهيد، ومن قتل ثوبن دينه هو شهيد، ومن قتل ثوبن أهله هو شهيد) رواه أبو داود، والترمذي. نحنف لذلك أنهم دعوا مراراً للضلع، ولتحاكم للشرع فأبوا وامتنعوا، كما امتنعوا الخوارج في تكفير المخالفين لهم، وقتل أهل الإسلام، مع المكافرة ورد الحق، بل قد فاهروهم في صفات العذر والحياة، ونقض العهود، وتضييع الأماني، وهدر دم بل وربما قتل الرسل ولجان الحياة تعوذ بالله من البغي والغلط والضلال. وعليه: فإن قتال هؤلاء الأعداء ومن يقف في صفهم مشروع ودفع صلحهم وعدوانهم واجب، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب! فدعو أهل البلد جميعاً إلى رضى الصغوف وتبعتها، وجمع الكلمة وتوحيدها، وليعلم كل واحد منا أن عليه واجباً في دفع شر هؤلاء ومن معهم، كلاً بحسب وسعه وطاقته، وبكل ما يملك من القوة والمال والثناء وغيرها، وعلينا استنساب ما قد نؤم خسارته من مال أو ممتلكاته؛ لأن ما عند الله خير وأبقى، والمصلحة العامة مقدمة على المصلحة الخاصة، والأمان لا يرد واستغفل لمن يقبي ولن يذره، ومن لم يستطع دفع شرهم فلا يجنبهم على بطنهم وباطنهم، لا يقول ولا يعمل... وكما أننا نعدل فيهم فلا نكفرهم كما يكفروننا!، فكذلك لا يمنعنا عن فطهم ورد صلحهم أنهم في الظاهر يتفكرون عدونا! فمن مع الحق والعدل على أنفسنا وعلى غيرنا، ونقوم بما أمرنا به الشرع وما توجبه علينا ...

وليت القوم يتكفرون أو يتكلمون في حالهم وسال المسلمين في بلادنا، ويكفروننا شرهم الذي أصاب أول ما أصاب من إلى بلده توهم، وفي مسكبه نسكهم، ومن طلعهم نطعمهم، فليتركوا أهلنا وبلدنا، وليخرجوا من بيننا، وليتبعوا أبنا شائوا، لكن ليس بيننا، وليجتروا أبنا شائوا، ولكن في غير بلدنا، همدن لهم أن يصرفوا!، سواء بقرارهم واختيارهم، وهنا خير لهم ولنا، ومعروف لن ينسأه أهلنا!، أو بأيدينا وأيدي أهاليها هنا شيء سيحتمل نتائج عواقبه من دفعنا إليه وأكرهنا عليه ..

وندعو في الختام أهل مدينتنا مجتداً للشر والاحتمسب، والإحسان إلى بعضهم، وإلى من فاهم مسلماً مستغفناً في مدينتهم، فهذه أيام محنة وصبر والنجاة إلى الله تظهر بها معادن النفس، ولتم كنتم ومولتم تشرق الشمس وأكرمكم الله بالفزع والأمان واجتماع الكلمة ووحدة الصف..

رحم الله الشهداء، وعاق المصابين، ونس كرتب المكروبين، وحفظ على بلدنا أمنها وأمانها، وجمع كلمة أهلها على الحق، وكلام شر أتعابهم.. آمين..

الله تولاها وهو حسبا ونعم الوكيل، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يخفون ..
لهيئة الشرعية للقضاء والعدل في مدينة الضمير ..
رئيس الهيئة :
د. عمار بن إبراهيم عيسى

7 رجب 1437 هـ الموافق 14 نيسان 2016م
Dumayrjustice@Gmail.Com



